Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كذلك ينقل الدكتور عبد الحليم محمود عن جعفر الصادق ـ عليه الرضـــا ـ قوله عند قوله تعـــالى : ((**فأوحى الى عبـده ما أوحى**)) . انه قال : لما قرب الحبيب غاية القرب ، نالته غاية الهيبة ، فلاطفه الحق سبحانه بغاية اللطف ، لأنه لا تتحمل غاية الهيبة الا بغاية اللطف ، وذلك مثـل قوله تعالى : ((**فأوحى الى عبده ما أوحى**)) .

أى : كان ما كان .. وجرى ما جرى .. قال الحبيب لحبيبه ما يقوله الحبيب لحبيبه ، والطف به الطاف الحبيب بحبيبه ، وأسر اليه ما يسر الحبيب الى حبيبه ، فأخفيا ، ولم يطلعا على سرهما أحدا .

ويعقب الدكتور عبد الحليم على ذلك بقوله :

والى هذا ونحوه يشير ابن الفارض بقوله :

ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا

سر أرق من النســـيم اذا سرى

ومعظم الصـــوفية على هـــذا : فيقولون : يدنو الله عز وجل من النبى صلى الله عليه وسلم ودنوه ـ سبحانه على الوجه اللائق .

وقال بعضهم فى قوله تعالى : ((**ما زاغ البصر وما طغى**)) .

أى ما زاغ بصر النبى صلى الله عليه وسلم ، وما التفت الى الجنة ومزخرفاتها . ولا الى الجحيم وزفراتها ، بل كان شاخصا الى الحق ، وما طغى على الصراط المستقيم .

وقال ابو حفص الســـهروردى : (ما زاغ البصر) حيث لم